سمعت سهل بن عبد الله يقول ليس بين العبد وبين الله
حجاب اغلظ من الدعا ولا طريق اقرب اليه من الافتقار وروينا
باسناد صحيح عن ابي يحيى البكراوي رحمه الله قال مارايت عبد
من شعب حتى جف جلده على لحمه ليس بينهما لحم وبلغنا عن
الشافعي رحمه الله قال حب الدنيا والاخرة في خمس خصال غم النفس
وكد الاذي وكسب الحلال ولباس التقوى والثقة بالله في كل
حال وعن الشافعي رحمه الله قال من غلبت عليه الشهوة لحب الدنيا
لزمته العبودية لاهلها ومن رضي بالقنوع زال عنه الخضوع
وقال الشافعي من احب ان يفتح الله على قلبه ويرزقه العلم
فعليه بالخلوة وقلة الاكل وتركه مخالطة السفها وبحصر اهل العلم
الذين ليس عندهم انصاف ولا ادب وقال الشافعي رحمه الله انفع
الدخاير التقوى واضرها العدوان وقال الشافعي رحمه الله تعالى
افضل الاعمال ثلاثة ذكر الله تعالى ومواساة الاخوان وانصاف
الناس من نفسك يعني بهذه الثلاثة من افضل الاعمال وقال الشافعي
رحمه الله لا يعرف الرياء الا مخلص يعني لا يمكن في معرفة حقيقته
ولا الاطلاع على غوامض حقايقه ودقايقه الا من اراد الاخلاص
فانه يجتهد ازمانا متطاولة في البحث والفكر والتفحص عنه

حتى يعرفه او يعرف بعضه ولا يخلص لهذا الكل احد وانما
يخلص للخواص واما من يزعم من احاد الناس انه يعرف الريا
فهو جهل منه بحقيقته وسا ذكر في هذا الكتاب فيه بابا ان
شا الله تعالى ترى فيه العجايب ما تقر به عينيك ان شا
الله تعالى ويكفي في شدة جفا به ما رويناه عن الاستاذ ابو
القسم القشيري رحمه الله تعالى في رسالته باسناده المتقدم
عنه قال سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت احمد بن علي
بن جعفر يقول سمعت الحسن بن علويه يقول قال ابو يزيد
رضي الله عنه كنت ثنتي عشرة سنة حاد نفسي وخمس سنين
مراة قلبي وسنة انظر فيما بينهما فاذا في وسطي زنار ظاهر
فعملت في قطعه ثنتي عشرة سنة ثم نظرت فاذا في باطني
زنار فعملت في قطعه خمس سنين انظر كيف اقطع فكشف لي
فنظرت الى الخلق فرايتهم موتى فكبرت عليهم اربع تكبيرات
قلت يكفي في شدة جفا الريا اشتمالها هذه الاشيا على
هذا السيد الذي عرفت قدره في هذا الطريق الى قوله فرايتهم
موتى فهو في غاية النفاسة والحسن وقد ان يوجد في كلام
النبي صلى الله عليه وسلم كلام يحصل معناه وانا اشير الى شرحه

Copyright © King Saud University